والقبر اي البرزخ ونعيمه اي للمومنين سوال
المقبور وغيره ولو اكلته السباع او احرقته
النار او ذرته الرياح والتعبير بالقبر خرج
مخرج الغالب ومن نعيمه يوسع مد البصر
ويكون روضه من رياض الجنة ويفتح باب
منها اليه وعذابه اي القبر للكفار والعصاه
فاما الكفار فعلى الدوام الى النار واما
العصاه فذلك بحسب عصيانهم وهو على
الروح والجسد ومن عذابه ضغطة القبر
وضيقه على الميت حتى تختلف اضلاعه وورد
انه لا ينجو منها الا نبي الا انها تخفف على المومن
حتى تكون كضمة الام الشفقه وانه يفتح
منه باب الى النار ويبتلى باعماله وكل ميت غير
نبي وشهيد وموذن محتسب يبلى جميع جسده
فتنعدم بالكلية اجزاوه الا عجب الذنب فانه
لا يبلى وهو مثل حبة الخردل في العصعص
اخر سلسة الظهر وسوال الملكين بعد تمام
الدفن فيه اي منكر ونكير وهما ملكان هايلا
المنظر يقعدان الميت في قبره فيسالانه عن
ربه وعن دينه ونبيه فيثبت الله من

احبه

احبه ويزل ويزيغ منا الغصه فمن زاغ ضرباه بمرزبة
من حديد لو ضرب بها اعظم جبل لدك وانهد
والنشر اي اعادة الاجسام المعدومه او المتفرقه
بعد البلا لمن يبلى اي اعاده جميع اجزايها الاصليه
التي من شانها البقا فيرجع كل روح الى جسده
ولا فرق في ذلك بين من يحاسب كالمكلف وغيره
كالبهايم واما السقط فانه لم ينفخ فيه الروح
لم يبعث قال تعالى هو الذي يبدوا الخلق ثم يعيده
كما بدانا اول خلق نعيده وقال تعالى ثم اماته
فاقبره ثم اذا شاء انشره اي فيجب الايمان بقيام
الساعة والنفخة الاولى في الصور فيموت
اهل السموات والارض كلهم يهلكون ولا يبقى الا
الله وجهه تعالى وورد اخر من يموت اسرافيل
وقيل جبريل وفي شرح اللقاني على منظومته
الجوهره ان عزرايل اخر من يموت وانه اي اسرافيل
اول من يبعث فينفخ النفخة الثانيه
وبين النفختين كما في الحديث اربعين عاما
والبعث اخراجهم من قبورهم قال تعالى ثم
اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره وقال تعالى افلا
يعلم اذا بعثر ما في القبور وقال تعالى ونفخ في الصور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)